



# فقيد الإنسانية

**عاش لنا بعد عبد الله سلمان**

شعر اللواء - محمد حسن العمري

الموت حق وما في الكون إنسان  
إلا وسوف يموت الإنس والجأن  
الموت حق وما في الموت من عجب  
وماله يا عبادة الله نكران  
لكنني حين أُرثي حاكماً هتفتُ  
له قلوبٌ وأرواحٌ وأبدانُ  
فإنني وبكل الحزن والأسف  
رثيته ومعني رثيته أوطانُ  
أُرثيك لأمة الكبري بأجمعها  
من كل قلبي ووصل القلب أحزانُ  
أُرثيك يا باسط الكف لأمتنا  
يا من له المجد بين الناس عنوانُ  
رحلت عناً وفينا أيها البطلُ  
بعث الرحيل وبعث الخطب سلمانُ  
سلمانُ رمزٌ عرفناه ويعرفنا  
وفي على كل ما أسلفت برهانُ  
القول والفعل جزءٌ من مهابته  
لأنه بطلٌ شهيمٌ وإنسانُ  
خياراً معي مُقرباً هذا الذي أبداً  
أفعاله كلها برٌ وإحسانُ  
وأل عبد العزيز المجد يتبعهم  
في سيرهم ولهذا المنك أركانُ  
الدين والعدل والأخلاق والشيمُ  
وما عدا ذلكم زورٌ وبهتانُ  
والحمد لله في سرٍ وفي علنٍ  
دستورنا يا وجوه الخير قرآنُ  
والحمد لله من قبل المصاب ومن  
بعد المصاب ولن ينهد بُنيانُ  
(عاشت بلادي) هتافات يرثها  
في كل أوتة شيب وشبانُ  
أقولها اليوم والأقصد نافذة  
من بعد ما قال لي في فجر جيرانُ  
مات المليك فقال القلب من أسف  
له من الواحد المغرور غفرانُ  
وقلت: إن مات عبد الله عن قسري  
مُقدراً فهنا للمجد عنوانُ  
هنا المدينة والبيت الحرامُ هنا  
هنا الرياض التي بالحب تُزنانُ  
هنا القطيف هنا الدمام والخبرُ  
هنا على القمة الشمام سلمانُ  
هنا الرجال هنا الأبطال تُعرفهم  
أبها وزفحاً ونجراًن وجزيرانُ  
وكل حسي من الأحياء في وطني  
له من الوؤ والأشواق تيجانُ  
أنا فأقول اليوم مُبتهلاً  
إليك يا خالقي يا من له الشأنُ  
أقولها صادقاً في فجر جُمعتنا  
والبائل مُنشدٍ والفكر خيرانُ  
إن مات أو عاش يا رباه إنسانُ  
قلبي بفضلك توحيداً وإيمانُ



## ملك رحل بذكرى عطرة ووطن يبايع لمستقبل مشرق

بمن عبد العزيز ملكاً وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز ولياً للعهد وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولياً لولي العهد. نسال الله لهم التوفيق والعون والسداد وتدعو الله أن يحفظ على وطننا الأمن والأمان، وأن يرحم خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأن يجزيه الله خير الجزاء لما قدم لوطنه وأمته.

يثبت السعوديون للعالم أجمع قوة النظام السعودي ومستوى اللحمة بين الشعب والحاكم، حيث يبايع الشعب الملك سلمان

إيماناً بقضاء الله وقدره، ورضاً تام بما كتب الله، تلقينا صباح يوم الجمعة الثالث من شهر ربيع الآخر خيراً كان وقعه علينا عظيماً، إنه خبر وفاة قائد المسيرة ورجل أحب وطنه وأحبنا.

رحل ملك الإنسانية وترك لنا إنجازات عظيمة سيخلدها التاريخ، وستبقى فخراً ورمزاً لمسيرة رجل تنوعت عطاءاته في مجالات متعددة محلية ودولية، فهو حكيم الأمة وحامل لواء الإصلاح ورجل التعليم العالي والتنمية.

ولا شك أن فقد ملك في مكانة

## عبد الرحمن بن ساير العواد وداعاً الملك الصالح

إن الفقد والوداع من المشاعر التي تتفاعل معها النفس بشكل فيه انقباض وعلى مقام المفقود على مقدار الانقباض النفسي ونحن وإن كنا فقدنا ملك الإنسانية عبدالله بن عبدالعزيز وانقبضت أنفسنا لذلك إلا أننا في المقابل ولحبنا له رحمه الله نعتقد بأنه سيفد على ربنا الرحمن الرحيم الذي سيعامله برحمته ولطفه وإن من دلائل الخير وتبشير التوفيق أن له محبة مطبوعة في أنف البشرية ليس في بلدنا المبارك السعودية وحسب بل إننا نلمسه في عدد ليس بقليل من كافة الجنسيات المختلفة من بلدان العالم وهذا كله يجعلنا نعتقد أن تجربة الموت التي يمر بها إنسان هي تجربة عبور له إلى جنات النعيم والملك المقيم بإذن المولى الكريم. وإننا إذا استرجعنا شريط حياته رحمه الله لوجدنا فيه الكثير والكثير من قيم الإنسانية الخلاقة. إنك أيها الملك الإنسان قدمت الكثير من الإضاءات النورانية في هذا الكون ومن تلك الإضاءات دعوتك لحول الأريان والفضارات والتقريب بين المذاهب الإسلامية وأيضاً الابتعاث الدراسي فمن أعداد قليلة إلى شباب وشابات سعوديين تتجاوز أعدادهم المائتي ألف كذلك مشاركة المرأة في مجلس الشورى.

وإننا إذا تأملنا الصورة بشكل كامل دخوله للمستشفى ثم وفاته ثم مبايعة الملك سلمان بن عبدالعزيز نشاهد في الصورة كاملة الهدوء والتوازن والانسجام والتناغم وتلك والله نعمة من نعم الله العظيمة التي تستوجب مزيد الشكر نعم أيها القائد الكبير وملك الإنسانية الصالح عبدالله بن عبدالعزيز إنك تارك بعدك فراغاً كبيراً ولكن حسبنا أن الملك سلمان بن عبدالعزيز قادر بإذن الله على سد هذا الفراغ فلكم قادة كبار إن حصل لأحدكم مانع قام الآخر بالأمر خير قيام. لقد انتقلت أيها الملك الصالح بسلام وإننا نحبك فنستودعك الله أكرم مضيف ولا حول ولا قوة لنا إلا بالله.

## مدير تعليم جازان: فقدت الأمة قائداً حكيماً والدعاء للملك سلمان بالتوفيق

قال المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة جازان الأستاذ عيسى بن أحمد الحكي أن الأمة العربية والإسلامية قد فقدت بوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله قائداً حكيماً وزعيماً كبيراً صنع برويته وحكمته مسيرة تنمية مباركة لأمته وشعبه.

وأضاف الحكي أن جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله وأسكنه فسيح جناته في نشر الأمن والأمان والمحبة والسلام والتنمية والتطوير لا تغيب أيداً عن ذاكرة الوطن والمواطن.

وقال الحكي ببالغ الأسى والحزن نقدم أحر التعازي والمواساة باسم الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز والأهرة المالكة والشعب السعودي في فقيد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

وختم الحكي حديثه قائلاً إننا نبايع الملك سلمان وولي عهده الأمير مقرن وولي ولي العهد الأمير محمد بن نايف على السمع والطاعة سائلين الله عز وجل أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز لمواصلة مسيرة التنمية المباركة.

## منسوبو مستشفى الملك خالد بنجران ينعون خادم الحرمين الشريفين «الملك عبد الله» ويبايعون الملك سلمان وولي عهده وولي ولي العهد

تقدم المشرف العام على مستشفى الملك خالد بنجران الدكتور عبده بن حسن الزبيدي، باسمه ونيابة عن كافة منسوبي مستشفى الملك خالد بنجران، بأحر التعازي للقيادة الرشيدة ممثلة في خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف آل سعود والأهرة المالكة، وأبناء الملك عبد الله بن عبد العزيز، والشعب السعودي وكافة شعوب العالمين العربي والإسلامي، في وفاة فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.

وأعرب د. الزبيدي نيابة عن كافة منسوبي مستشفى الملك خالد بنجران، عن خالص الحزن والدعاء لفقيد الوطن، بأن يجعله الله في درجات الجنان العليا، وأن يرحمه ويفغفر له ما تقدم، وأن يجزيه خير الجزاء على جهوده الكثيرة وخدماته الجليلة ودعمه اللا محدود للوطن والمواطنين.

وجدد الزبيدي وكافة منسوبي مستشفى الملك خالد بنجران العهد والولاء والطاعة لله ثم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود، وولي ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف آل سعود، داعين الله أن يحفظ حكومتنا وبلادنا وأمتنا من كل مكروه.

## د. الحنيشل: ما يخفف من مصابنا الجبل تولى الملك سلمان مقاليد الحكم

رفع مدير عام البنك السعودي للتسليف والإدخار الدكتور إبراهيم الحنيشل تعازيه وتعازي منسوبي البنك لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود والأهرة المالكة والشعب السعودي والأمميين الإسلامية والعربية في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - وقال: إننا فقدنا رجلاً حمل بابتسامته المشرقة قلباً عطوفاً وبدأ ببطء نسال الله سبحانه أن يسبح عليه واسع رحمته ومغفرته، وأن يجزيه خيراً لما قدم لدينه ووطنه وأمته، فقد شهد له بالخبر القاصي والداني وتأثر لفقده القريب والبعيد.

وأكد الدكتور الحنيشل البيعة على كتاب الله وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم - لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب

## وقفه أمام ملكين

لـ (عَلِيِّين) يا ملكاً دفننا  
ومرحى أيها الملك المهتأ  
بكيناك بسحب لو قطناً  
بدمع ثريبة القبر عجبنا  
سمعنا ساكني السدا، أحقا  
سمعنا ما سمعنا أو وهمنا؟  
أحقاً قيل: مرحى ياهننا  
عُبطنا يابني الدنيا عُبطنا  
ثعالا الطيب، أفضى كل قبر  
بغايي الطيب من هنا وهنا  
دفننا سالفامامنا خيراً  
وجئنا خالفاً ما قيل: منّا  
دفننا صالحين وعرفونا  
جدوداً بالذي قد نددنا  
بأن ملوكننا الأوفى وأننا  
بغير لا نُعزُّر وما عُبتنا  
نهننا أن عبرنا من نعيم  
إلى مثل، نقيم وما قُتُننا  
تغئنا بذاك العيش زهواً  
وفي هذا نُغنى أو نُغنى  
شكرنا عيشنا الكُتْنة رُغداً  
ونحمد ما نعيش وما نمنا  
لـ (عَلِيِّين) يا ملكاً دفننا  
ومرحى أيها الملك المهتأ

مبارك بن سعد بن دليم  
الخرج

